

نشرة أخبار سوريا - روسيا والنظام يقتلان أكثر من 50 مدنياً في الغوطة الشرقية، والفوار يحرزون تقدماً على جبهة المشافي بحرستا - (19-2-2018)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : ١٩ فبراير ٢٠١٨ م  
المشاهدات : 2567



#### عناصر المادة

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:  
الوضع العسكري والميداني:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:

#### جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

#### إبادة جماعية: نحو خمسين شهيداً ومئتي جريح في الغوطة الشرقية:

جددت قوات النظام قصفها مدن وبلدات الغوطة الشرقية بريف دمشق، في إطار الحملة التي تستهدف المنطقة منذ أكثر من شهر.

وقال مركز دمشق الإعلامي، إن قصفاً عنيفاً استهدف معظم مدن وبلدات الغوطة الشرقية، ما أدى إلى ارتقاء 45 شهيداً، وإصابة نحو 200 بجروح، بالإضافة إلى التسبب بدمار هائل في الأبنية السكنية والممتلكات.

وشن الطيران الحربي الروسي-الأسدي، عدة غارات جوية على بلدة "حمورية" أسفرت عن استشهاد 20 مدنياً في حصيلة غير نهائية، معظمهم أطفال ونساء، وبت ناشطون مقاطع مصورة تظهر حالة هلع وذعر في صفوف المدنيين عقب القصف الذي استهدف منازلهم، فيما أظهرت مقاطع أخرى انتشار أطفال من تحت الأنقاض وهم على قيد الحياة.

وفي بلدة أوتايا، قتل 7 مدنيين من عائلة واحدة (5 أطفال أشقاء وأمهم وطفلة)، وأصيب آخرون بجروح، جراء قصف جوي استهدف الأحياء السكنية،

كما وثق مركز الدفاع المدني بريف دمشق، أسماء 16 مدنياً قضوا في قصف جوي وصاروخي على مدن وبلدات (سقبا، جسرين، مسرابا، زملكا) بالإضافة إلى نقل عشرات الجرحى والمصابين إلى النقاط الطبية والمشافي الميدانية في الغوطة. في غضون ذلك ألقى الطيران الحربي عدة براميل متفجرة على بلدي مسرابا وبيت سوى، في حين تعرضت مدن وبلدات (عربين، زملك، حزرما، النشابية) لقصف مدفعي وجوي أوقع عدداً من الجرحى والمصابين.

### خمسة أطفال وأمهم: الطيران الروسي يبهد عائلة كاملة في بلدة أوتايا بريف دمشق:

ارتكب الطيران الروسي مجزرة مروعة، اليوم الاثنين، راح ضحيتها 7 أشخاص من عائلة واحدة، إثر استهدافه مناطق الغوطة الشرقية بعشرات الغارات الجوية.

وأكد مركز الغوطة الإعلامي، استشهاده 7 أشخاص من عائلة مستو، من بينهم 5 أطفال وأمهم، بالإضافة إلى طفلة، نتيجة القصف الجوي الذي استهدف البلدة بصواريخ شديدة الانفجار.

وبث ناشطون صوراً للعائلة المنكوبة، تظهر الإخوة الشهداء إلى جانب بعضهم البعض، مطالبين جماعات حقوق الإنسان أصحاب الضمائر الحية إلى التدخل لإيقاف جرائم الإبادة التي ترتكب بحق أطفال الغوطة الأبرياء.

### الوضع العسكري والميداني:

#### الثوار يحرزون تقدماً في إدارة المركبات بحرستا:

تمكن ثوار الغوطة الشرقية من إحراز تقدم جديد بالقرب من إدارة المركبات في حرستا، بعد مواجهات عنيفة أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصر قوات النظام في المنطقة.

وأكدت غرفة عمليات "بأنهم ظلموا" سيطرة الفصائل الثورية على عدة نقاط لميليشيات النظام على جبهة المشافي، بالقرب من طريق دمشق-حمص الدولي، ووفقاً لغرفة العمليات، فإن المعارك أسفرت عن قتل عدة عناصر للنظام أثناء فرارهم تحت ضربات الثوار، بالإضافة إلى اغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

#### الجيش التركي يرسل المزيد من التعزيزات العسكرية إلى عفرين:

أرسل الجيش التركي تعزيزات عسكرية جديدة، لدعم قواته المقاتلة ضمن عملية غصن الزيتون، التي تستهدف الميليشيات الانفصالية في منطقة عفرين.

وأفادت وكالة الأناضول بوصول دفعة جديدة من التعزيزات العسكرية، إلى ولاية كيليس المحاذية للحدود السورية، تمهيداً لانضمامها إلى القوات المشاركة في العمليات.

وتضم التعزيزات 7 شاحنات عسكرية محملة بالدبابات، حيث جرى نقلها إلى المناطق الحدودية وسط إجراءات أمنية مشددة.

### الوضع الإنساني:

## المجر تصف اللاجئين السوريين بـ "الغزو الإسلامي"

وصف رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان اللاجئين السوريين في أوروبا بـ "الغزو الإسلامي"، مضيفاً أنه وبالتعاون مع عدد من دول الاتحاد الأوروبي نجحوا في التصدي لهذا "الغزو" وإيقافه.

ونقلت وكالة الأناضول عن أوربان قوله: إن الأسلاك الشائكة التي أقامتها بلاده على حدودها وإجراءات الأمن المشددة "نجحت في الحيلولة دون أن يغزونا العالم الإسلامي من الجنوب".

وأشار أوربان إلى أن "عدد المسلمين الذين يعيشون في أوروبا شهد زيادة كبيرة، وتشهد القارة يوماً بعد يوم تغيراً بالقيم الثقافية، وتراجعاً في عدد السكان أصحاب الثقافة المسيحية، وأسلمة للمدن الكبرى"، محذراً من أنه "في حال استمر الأمر على هذا المنوال ستصبح العديد من المدن الأوروبية الكبرى ذات أغلبية مسلمة".

وأضاف: "في حال استمر هذا الأمر فإن ثقافتنا وهويتنا التي نعرفها اليوم ستُفقد، وستتحقق أسوأ كوابيسنا، في الوقت الذي يسقط فيه الغرب فإن أوروبا لا تلاحظ حتى هذا الاحتلال".

## المواقف والتحركات الدولية:

### تركيا تتوعد بسحق قوات النظام في حال دعمها للميليشيات الانفصالية في عفرين:

هددت تركيا باستهداف قوات النظام السوري في حال دخولها إلى عفرين لحماية الميليشيات الانفصالية، وتأمين الدعم العسكري لها.

وجاء على لسان وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، خلال مؤتمر صحفي جمعه بنظيره الأردني في العاصمة عمان: "لامشكلة إن كان النظام السوري سيدخل عفرين من أجل تظهيرها من الميليشيات الانفصالية" مضيفاً: "لكن إن كان دخوله لحماية هذا التنظيم، فلا أحد يستطيع وقف الجيش التركي".

يأتي ذلك بعد إعلان النظام عبر وكالته الرسمية (سانا)، عن استعداد قوات شعبي للدخول إلى عفرين خلال الساعات القليلة القادمة، لافتة إلى أنها ستكون "لدعم صمود أهل عفرين في مواجهة العملية التركية التي تستهدف المنطقة وسكانها" على حدّ تعبير الوكالة.

### أردوغان وبوتين يبحثان تشكيل نقاط مراقبة جديدة في إدلب:

بحث الرئيسان التركي رجب طيب أردوغان، والروسي فلاديمير بوتين، في اتصال هاتفي اليوم الاثنين، تشكيل نقاط مراقبة جديدة، في مناطق خفض التوتر بمحافظة إدلب شمالي غرب سورية.

ونقلت رويترز عن مصدر في الرئاسة التركية أن الرئيسين بحثاً أيضاً خلال الاتصال تطورات الأوضاع في إدلب وعفرين، وتبادلا المعلومات بشأن عملية غصن الزيتون التي تستهدف الميليشيات الانفصالية في عفرين.

هذا، ولم يذكر المصدر تفاصيل إضافية بخصوص عدد ومواقع نقاط المراقبة التي اتفق الطرفان على تشكيلها في إدلب، إلا أن الرئاسة التركية كانت قد أوضحت - في وقت سابق - أنها تجاوزت مع الجانب الروسي سوء الاتصال بسبب نقاط المراقبة، وأنها ستمضي في تشكيلها خلال الفترة القادمة.

### وزير الخارجية التركي يعري الجامعة العربية في ميونخ:

وجه وزير الخارجية التركي مولود تشاويش أوغلو رداً قاسياً للأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط خلال جلسة لمؤتمر الأمن المنعقد في ميونيخ يوم أمس الأحد.

وردّ الوزير التركي على أبو الغيط بعد أن طالب الأخير بخروج القوات التركية من سوريا وإنهاء عملية غصن الزيتون ضد الميليشيات الانفصالية في عفرين، حيث قال له إن التدخل التركي تم بموجب القوانين والأعراف الدولية التي تسمح لأنقرة بالدفاع عن نفسها في وجه المنظمات الإرهابية.

وقال أوغلو موجهاً حديثه لـ "أبو الغيط": كنت أتمنى لو أن نظام جامعتك قوي بما يكفي لمنع أحد أعضائها من قتل نصف مليون سوري، فضلاً عن استخدام الأسلحة الكيماوية ضد شعبه (في إشارة إلى بشار الأسد)، وأضاف: نأمل لو أنكم تطالبون بقية الدول بالخروج من سوريا كما تطالبون ذلك من تركيا

المصادر: